الدخيل في فضائل القرآن

لابن الضريس

إعداد

د. عبدالله صباح العلي

مدرس في قسم التفسير والحديث

كلية الشريعة - جامعة الكويت

الدخيل في فضائل القرآن لابن الضريس

عبد الله صباح الملا

قسم التفسير والحديث ، كلية الشريعة ، جامعة الكويت ،الكويت .

البريد الالكترونى :aboabdallah078@gmail.com

الملخص:

إن تفسير القرآن لم يسلم من ألوان الدخيل بحكم كونه ليس مأخوذاً كله من القرآن ولا السنَّة ولا إجماع الصحابة ، ولا يغيب عن الذهنِ جهودُ أهلُ الفن في تنقيةِ التفسير من الدخيل. ولقد كان من آثار ضعف الاشتغال في السنَّة وعلومها وتساهُل البعض في نقل الروايات الدخيلة في كتبهم أن راجت هذه السوق وانتشرت في كتب العلوم الإسلامية كالتفسير وغيره .لذا حاولت وعلى استحياء تنقية بعض ما يتعلق بفضائل القرآن، فوقع اختياري على كتاب) فضائل القرآن لابن الضريس) في بيان الخطأ الواقع في بعض الروايات والكشف عن عوارها والوقوف على مكمن الضعف في الروايات –والله أعلم–

الكلمات المفتاحية :دخيل ، فضائل، القرآن ، ابن الضريس ، روايات ، عِلَّة، تخريج ،حكم.

The intruder in the virtues of the Qur'an for ibn al-Dharis

Abdullah Sabah al-Mulla

Department of Interpretation and Hadith, Faculty of Sharia, Kuwait University, Kuwait.

E-mail aboabdallah078@gmail.com :

Abstract:

The interpretation of the Qur'an has not been spared from the colours of the intruder because it is not all taken from the Qur'an, sunnah, or sahaba, and the efforts of the art people to purify the interpretation from the intruder are not forgotten. It was one of the effects of the weakness of the work in the Sunnah and its sciences and the fact that some in the transmission of foreign novels in their books that this market has proliferated and spread in the books of Islamic sciences

Like interpretation and others. So I tried timidly to purify some of the virtues of the Qur'an, so I signed my choice on the book (The Virtues of the Qur'an for ibn al-Dharis) in the statement of error in some novels and the disclosure of their well-being and to identify the weaknesses in the novels - God knows-

Keywords: Dakhil, Virtues, Qur'an, Ibn al-Dharis, Novels, Aala, Graduation, Judgment.

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ظلال مبين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد :

فإن مما لا يرتاب فيه ذو مُسكة من عقل ودين أن الوقوف على معاني كلام هو كلام الله أولاً وخاتمة رسالاته إلى عباده والمهيمن على جميع ما أنزل إليهم من كتاب ثانياً ، والمعجزة الكبرى للإسلام ونبيه ثالثاً ، والمحيط بأعظم علم الأولين والآخرين رابعاً ، والشافي لأدواء المؤمنين ، الوافي بجميع حاجات البشر وما يحقق سعادتهم ديناً ودنيا خامساً. وأخيراً .

نقول : الوقوف على كلام له كل هذا الشأن والقدر الجسيم هو أمر على غاية ما يكون من الأهمية ، وأعظم ما يتصور من الفائدة إلى حد يكون معه الاشتغال بتفسيره أو الخوض في شيء يخصه اشتغالاً بأشرف العلوم وأعظمها بلا منازع ، وصدق الحق بقوله : { وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} سورة النحل (٤٤) .

إلا أن تفسير القرآن كغيره قد قُدِّر له ألّا يسلم من بعض العِوار ، أو أن تبتلي فيه الأمة بالعديد والعديد من ألوان الدخيل ، فبحكم كونه ليس مأخوذاً كله من القرآن ولا السنّة ولا على إجماع الصحابة ، جرت حكمة الله أن يجتهد فيه أهل الاجتهاد ، فكان لابد أن يقع فيه ما لا يمكن أن يسلم منه البشر ، أضف على ذلك إن جدت أمور وحدثت وظهرت أصوات دخل بسببها في التفسير دخلُ كثير ، ولا يغيب عن الذهن جهاد

العلماء في تنقية التفسير من الدخيل جهاد الأبطال منذ ولادة الكذب والاختلاق والدّس إلى يومنا هذا ، فلم يخل عصر من جهابذة يذبون عن التفسير وينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

سبب اختيار الموضوع :

ونحن كالوريث المحافظ على إرثه نريد أن يكون لنا سهم مدخر عند الله –تعالى– بالتنقيح والدفاع عن إرثنا الثقافي وتنقيته من العلل والمفاسد ، وملاحقة الغريب والدخيل الذي علِق في كتب ومؤلفات السابقين .

مشكلة البحث:

رغبت أن أقلب صفحات كتاب فضائل القرآن للإمام الجليل ابن الضُريس لنستخلص الدخيل فيه، ونصفيه مما شابه من العوالق والغرائب في بعض المرويات المتعلقة بفضائل السور.

أهداف البحث :

ومما هيج غيرتي لإخراج هذا العمل أن أجد بعد تنقيح الروايات الدخيلة في فضائل السور التي يظن عامة المسلمين أنها من الأهمية بمكان ، فيتمسكون بالهش والغث على حساب ترك الروايات الصحيحة ، فما عذرنا عند مولانا إن لم ندافع عن الإرث النبوي الشريف بما آتانا مولانا من حس الحب والمسؤوليّة ، لنحجب الدَّخن عن عيون طلبة العلم والعامة على السواء .

منهج البحث:

اعتمدتُ في بحثي على المنهج الاستقرائي والمنهج النقدي، وانتهجت ببحثي هذا ذكر ترجمة الإمام الجليل ابن الضريس ومِن ثَم تعريفات مهمة من صلب موضوعنا كالدخيل والأصيل ثم بعد ذلك ذكرت كل الأحاديث التي بها دخيل عند الإمام محمد بن أيوب بن الضريس في كتابه فضائل القرآن، حيث عرضت الأحاديث على ميزان الفحص والنقد ، ثم استعنت بالتخريج وبيان العلل التي أظهرت أنها روايات دخيلة لا أصيلة فتستبعد من مائدة أحاديث فضائل القرآن، كما وضعت نصب عيني أن أخرِّج من الكتب الأصلية فقط وليست الفرعية ، وقد قمت بنهاية البحث بالترتيب الهجائي لفهارس الأحاديث والآثار .

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث ، أما المقدمة فحوت حمد الله والثناء عليه وعلى رسوله–صلى الله عليه وسلم– ، وأما التمهيد لقد اشتمل على أهمية هذا الكتاب المبين وشرف خدمته وبعض ما اعتراه وتفسيره من خطوب .

وأما المباحث فهي على النحو الآتي :

المبحث الأول : ترجمة الإمام ابن الضريس .

المبحث الثاني : تعريفات مهمة (الأصيل والدخيل) .

المبحث الثالث : الروايات الدخيلة في كتاب فضائل القرآن لابن الضريس .

الخاتمة، وبها أهم النتائج التي توصلت إليها.

الفهارس:

أولا: فهرس الآيات القرآنية.

ثانيا: فهرس الأحاديث.

ثالثا: فهرس الأثر

رابعا: فهرس المصادر والمراجع .

المبحث الأول

ترجمة الإمام ابن الضريس

أولاً: ترجمة الإمام ابن الضريس:

اسمه: محمد بن أيوب بن يحيى بن ضريس. [1]

نسبه: هو البجلي الرازي.[2]

كنيته: هو أبو عبدالله.[3]

شيوخه: رحل الإمام محمد بن أيوب بن الضريس إلى بلدان مختلفة والتقى مشايخ كثر، وأخذ عنهم علم الحديث، ومن أشهرهم :

(١) أحمد بن يونس، أبو عبدالله التميمي الكوفي، توفى ٢٢٧هـ.[4]

(٢) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة، أبو عمر الأزدي النمري من النمر بن غيمان البصري، توفي سنة ٢٢٥هـ.[5]

(٣) سهل بن بكار، أبو بشر البصري ، توفي سنة ٢٢٧هـ.[6]

---

1) الجرح والتعديل ١٩٨/٧ – الوافي بالوفيات ٢٣٤/٢ – طبقات الحفاظ للسيوطي ص٢٨٢ رقم ٦٤٥ .

2) البجلي الرازي: سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٣، الوافي بالوفيات ٢٣٤/٢، شذرات الذهب ٢١٦/٢.

3) كنيته: سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٣، الوافي بالوفيات ٢٣٤/٢.

4) طبقات ابن سعد ٤٠٥/٧، التاريخ الكبير ٥/٢.

5) الجرح والتعديل ١٨٢/٣، سير أعلام النبلاء ٣٥٤/١.

6) طبقات ابن سعد ٣٠٢/٧، الجرح والتعديل ١٩٤/٤.

تلاميذه: تتلمذ علي يد الإمام محمد بن أيوب بن الضريس علماء أجلاء ، ومن أشهرهم :

١-أحمد بن إسحاق بن نيخاب أبو الحسن الطيبي ، توفي سنة ٣٣٤هـ.[1]

٢-أحمد بن عبيد بن إبراهيم أبو جعفر الأسدي الهمذاني، توفي ٣٣٩هـ.[2]

٣-إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو السلمي النيسابوري، توفي سنة ٣٦٥هـ.[3]

ثناء العلماء عليه:

قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: هو ثقة، قال أبو يعلى الخليلي: ابن الضريس ثقة وهو محدث ابن محدث، وجده يحيى بن الضريس من أصحاب سفيان الثوري، قال الذهبي: انتهى إليه علو الإسناد بالعجم مع الصدق والمعرفة، قال في السير: الحافظ المحدث الثقة المعمر المصنف.[4]

مؤلفاتــه:

---

1) تاريخ بغداد ٣٥/٤، سيرا أعلام النبلاء ٥٣٠/١٥٥ .

2) الإرشاد للخليلي ٦٥٩/٢، طبعة ، شذرات الذهب ٣٦١/٢.

3) طبقات الشافعية للسبكي ٢٢٢/٣، النجوم الزاهرة ١٢٧/٤ .

4) الجرح والتعديل ١٩٨/٧، الوافي بالوفيات ٢٣٤/٢ ، سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ٤٩٤ .

ترك الحافظ الإمام محمد بن أيوب بن الضريس مؤلفات ليست بالكثيرة ، منها ما هو في التفسير، ومنها ما هو في الحديث، من ذلك :

(١) كتاب فضائل القرآن.[1]

(٢) كتاب في التفسير.[2]

(٣) الجزء الثالث من أحاديث محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس.[3]

(٤) جزء فيه أحاديث محمد بن أيوب بن الضريس برواية الشيخ أبي سهل أحمد بن محمود الجواليقي.[4]

وفاته: مات الإمام الحافظ محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومئتين بالري .[٥]

1) سير أعلام النبلاء ٤٤٩/١٣، كشف الظنون ١٢٧٧/٢.

2) كشف الظنون ٤٥٨/١، هدية العارفين ٢١/٢.

3) تاريخ التراث العربي ٩٦/١، فؤاد سزكين.

4) تاريخ التراث العربي ٩٧/١.

٥) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٩٤ ، شذرات الذهب ٢/ ٢١٦ .

المبحث الثاني : تعريفات مهمة (الأصيل والدخيل) :

- **تعريف الأصيل في اللغة:**

الأصيل من له أصل، أي نسب، قال أبو البقاء: (هو المتمكن في أصله، والأصيل العاقب الثابت الرأي).[١] وقيل أصل الشيء أساسه الذي يقوم عليه ومنشؤه الذي ينبت منه، والأصل كرم النسب). [٢]

- **الأصيل في الاصطلاح:**

يُعتبر الأصيل في مجال التفسير: هو الذي له أصل في الدين، أو بتعبير آخر الذي يستمد روحه ومقوماته من كتاب الله تعالى أو من سنة رسوله –صلى الله عليه وسلم–، أو من أقوال الصحابة أو التابعين، وما إلى ذلك، ويُستعمل لفظ الأصيل في كتب اللغة في الأشخاص والألفاظ والمعاني وما أشبه ذلك.[٣]

- **الدخيل في اللغة:**

الدخيل عيب في الحسب، وكذلك الدخل، وأمر فيه دخل، ودخل مثقل وبتخفف، ودغل بمعناه، وفي قوله –تعالى–: (تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ)[٤]، قال: يعني دغلاً وخديعة، وقال: (وكل ما دخله عيب قيل هو مدخول وفيه دخل) [٥].

---

١) تاج العروس للزبيدي (مادة أصل) ٢٠٧/٧.

٢) المعجم الوسيط ٢٠/١.

٣) الدخيل في تفسير القرآن الكريم، د/ عبدالوهاب فايد، ١٣/١ .

٤) سورة النحل، آية ٩٢.

٥) تهذيب اللغة ٢٧١/٧، مقاييس اللغة (مادة دخل) ٣٣٥/٢.

وقيل: إن الدخيل هو "الوافد الذي تسلل من الخارج وليس له أصل في المحيط الذي تسلل إليه".[١]

وجاء في المفردات: (أن الدخيل كناية عن الفساد والعداوة المستبطنة كالدغل) وعن الدعوة في النسب والدخل طائر سمي بذلك لدخوله فيما بين الشجار الملتفة [٢].

فيتحصل من جملة هذا القول أن كلمة الدخيل يدور فلكها على محور واحد وهو العيب والفساد الداخلي سواء كان هذا العيب من حيث الغرابة بإدخال المختلف بين المؤتلف كالكلمة غير العربية تدخل في كلام العرب، وكالرجل ينتسب إلى قوم وليس منهم.

فإن الدخيل لا يخرج عن كونه عيبًا وفسادًا اجتهد صاحبه غالباً في دس الحقيقة وإخفاء أمرها في ثنايا الأصيل من تفسير القرآن الكريم بحيث نحتاج في دركه والكشف عن عواره إلى بذل شيء من التأمل يتميز لنا من خلاله الأصيل من الدخيل [٣].

- **الدخيل في الاصطلاح:**

هو التفسير الذي ليس له أصل في الدين على معنى أنه تسلل إلى رحاب تفسير القرآن الكريم على حين غرة وعلى غفلة من الزمن بفعل مؤثرات معينة بعد وفاة الرسول –صلى الله عليه وسلم– [٤].

---

١) الدخيل في تفسير القرآن، د/ عبدالوهاب فايد ١٣/١.
٢) المفردات في غريب القرآن، للراغب ٢٢١/١.
٣) الدخيل في التفسير، د/ إبراهيم خليفة ٢١/١ – ٢٢.(بتصرف)
٤) الدخيل في تفسير القرآن الكريم، د/ عبدالوهاب فايد ١٣/١.

وهذه المؤثرات ذات جانبين: خارجي وداخلي:

الجانب الخارجي: يتمثل في أعداء الإسلام الحاقدين من اليهود والنصارى والمجوس ومن على شاكلتهم، الذين أرادو أن يفسدوا الإسلام ويشوشوا على تعاليمه وينتقموا لأمجادهم الغابرة وحضارتهم المزيفة، بدس خرافاتهم وتراهاتهم وأباطيلهم حول القرآن الكريم .

الجانب الخارجي: يتمثل في طوائف معينة انتسبت إلى الإسلام زورا ولكنها في الحقيقة تمت بصلة وثيقة إلى أعداء الإسلام السابقين .

المبحث الثالث

الدخيل في كتاب فضائل القرآن

(١) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال أنبأ ابن نمير قثنا محاضر عن الأعمش عن محمد بن الزبير عن الحارث بن قيس قال: " كنت رجلا في لساني لكنة[١]، وكنت أتعلم القرآن فقل لي ألا تعلم العربية قبل تعلم القرآن، فذكرت ذلك لعبدالله وقلت: إنهم يضحكون مني ويقولون تعلم العربية قبل أن تعلم القرآن، فقال: لا تفعل فإنك في زمان تحفظ فيه حدود القرآن ولا يبالون حفظ كثير من حروفه وإن بعدك زمان تحفظ فيه الحروف وتضيع فيه الحدود ".

تخريج الحديث

أخرجه الفريابي ، فضائل القرآن – ما روي أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (لا حسد إلا في اثنين) ص٢٠٢ رقم ١٠٨، بنحوه من طريق يحيى بن سعيد أن عبدالله بن مسعود.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري، قال يحيى بن معين: ضعيف لا شيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، في حديثه إنكار. وقال البخاري: منكر الحديث، وفيه نظر. وقال النسائي: ضعيف، وقال مرة ليس يثقة. وقال أبو أحمد بن عدي: بصري كوفي الأصل قليل، والذي يرويه غرائب وأفراد. ذكره ابن حبان في

---

١) لكنة – اللكنة عجمة في اللسان، والألكن الذي لا يقيم العربية من عجمية في لسانه. لسان العرب ١٣/٢٣٠.

المجروحين وقال: منكر الحديث جدا، يروي عن الحسن ما لا يتابع عليه، لا يعجبني الاحتجاج به إذا لم يوافق الثقات. وقال ابن حجر: متروك.[1]

(٢) باب فيما نزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة

أخبرنا أحمد، قثنا محمد قال: أنبا محمد بن عبدالله بن أبي جعفر قال: قال عمر بن هارون: قثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس قال:

أول ما نزل من القرآن بمكة وما أُنزل منه بالمدينة فالأول، فكانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة فكُتبتْ بمكة، ثم يزيد الله فيها ما يشاء.

وكان أول ما أُنزل من القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ثم (ن والقلم) ثم (يا أيها المزمل) ثم (يا أيها المدثر) ثم (تبت يدا أبي لهب وتب) ثم (إذا الشمس كورت) ... إلى آخر الحديث .

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة / ذكر السور التي نزلت بمكة والتي نزلت بالمدينة ٧ /١٤٤ بنحوه. من طريق خصيف عن مجاهد عن ابن عباس.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني أو مسعود، روى عن أبيه عطاء الخراساني، وروى عنه عمر بن هارون، قال يحيى بن معين: ضعيف. وقال عمرو بن علي: منكر، وقال مرة: متروك الحديث. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ليس بالقوي في الحديث. وقال البخاري: ليس بذاك. وقال مسلم والدار قطني:

---

١) المجروحين لابن حبان ٢/٢٥٩، الجرح والتعديل ٧/٢٥٩.

ضعيف الحديث. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج بحديثه. وقال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن حجر: ضعيف[١] .

(٣) أخبرنا أحمد قثنا محمد بن أيوب قال: أنبا مسدد قثنا يحيى عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عمر – رضي الله عنه– قال: (آخر ما نزل من القرآن آية الربا وإن نبي الله –صلى الله عليه وسلم– قُبض ولم يفسرها، فدعوا الربا والريبة).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد ، المسند ٣٦/١ بلفظه، من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب قال: قال عمر .....

وأخرجه ابن جرير الطبري في التفسير ١١٤/٣ في تفسير سورة البقرة الآية ٢٨٠.

بيان العلة

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي الانقطاع، سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب، ذكره الإمام الرازي في المراسيل، وقال: قال يحيى بن معين: لا يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر، وقال الإمام العلائي: قال يحيى القطان: سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه مرسل، يدخل في السند على المجاز [٢] .

١) التاريخ الكبير ٢٤٤/٦، تاريخ ابن معين ٣٩٤/٢، تهذيب الكمال ٤٤١/١٩.

٢) مراسيل عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي ص٧٣ .

(٤) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ موسى بن إسماعيل قثنا قيس عن حبيب قال: رأيت على مصحف ابن عباس مسامير فضة.

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف – تحلية المصاحف بالذهب، ص٣٤٣ رقم ٤٨٦ بنحوه من طريق عاصم عن عكرمة عن ابن عباس.
وأخرجه ابن أبي شيبة – القرآن – في المصحف يُحلىَ، ٥٤٦/١٠، رقم ١٠٢٨٢، بنحوه.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علة وهي قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، روى عن حبيب بن أبي ثابت وروى عنه موسى ابن إسماعيل، قال أحمد بن حنبل: روى أحاديث منكرة، وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء، وقال مرة: ضعيف الحديث، لا يساوي شيئاً، وقال أبو حاتم: فيه لين، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث، وقال الدار قطني: ضعيف الحديث، وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، ضعيفا فيه، وقال أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم، توفي سنة ١٦٦هـ [١].

١) طبقات ابن سعد ٣٧٧/٦، تاريخ ابن معين ٤٩٠/٢، الجرح والتعديل ٩٦/٧.

باب فيمن كره التعشير[1] في المصحف

(٥) أخبرنا أحمد فثنا محمد قال: أنبأ عمرو بن محمد الرقي قثنا أبو إسحاق عن ليث عن مجاهد أنه كره المسك والعنبر في المصحف.

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي داود في المصاحف – باب تطيب المصاحف، ص٣٤٧، رقم ٤٩٠ بنحوه. عن طريق سفيان عن ليث عن مجاهد.

قال الإمام السيوطي – رحمه الله – في الإتقان ٢٢٥٦/٦: يُستحب تطيب المصحف، وجعله على كرسي، ويحرم توسده؛ لأن فيه إذلالاً وامتهاناً.

باب ما قيل في فضائل الألف واللام من القرآن

(٦) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ سهيل بن عثمان قثنا وكيع عن إسماعيل بن رافع عن رجل عن عبدالله بن عمرو قال: (من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه).

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة – فضائل القرآن – في فضل من قرأ القرآن – ٤٦٧/١٠ رقم ١٠٠٠٢، بنحوه. من طريق إسماعيل بن رافع عن رجل عن عبدالله بن عمرو.

---

١) التعشير : هو وضع كلمة عشر عند كل عشر آيات منها، أو وضع رأس عين في موضع الأعشار بدلاً من كلمة عشر. مناهل العرفان في علوم القرآن ٣٣٠/١، طبعة مكتبة نزار مصطفى البازان مكة المكرمة – الرياض – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة الأولى.

وأخرجه الحاكم في المستدرك – كتاب فضائل القرآن – باب اخبار في فضائل القرآن ٥٥٢/١، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، من طريق يحيى بن أيوب ثنا خالد بن أبي يزيد عن ثعلبة بن يزيد عن عبدالله بن عمرو لن العاص.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٦٤٩/١٣، رقم ١٤٥٧٥ بنحوه، من طريق إسماعيل بن رافع عن إسماعيل بن عبيد الله بن المهاجر عن عبدالله بن عمرو

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان، وهما:

العلة الأولى: إسماعيل بن رافع بن عويمر أبو رافع المدني نزل البصرة، قال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال مرة: ليس بشيء، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن فراش والدارقطني: متروك وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، توفي سنة ١١٠هـ.

العلة الثانية: جهالة الرجل الذي يروي عن عبدالله بن عمرو، فهو لا يُعرف،[١].

١) والحديث ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة ٢٢٢/١ .

وقال: قال البيهقي: يُحتمل أن يكون معناه أي جمع في صدره ما أُنزل على النبي –صلى الله عليه وسلم–، غير أنه لا يوحى إليه فيُدعى لأجله نبيا.

(٧) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ يوسف بن واقد وأبو الربيع الزهراني قالا: ثنا يعقوب بن عبدالله عن ليس عن أبي سعيد الخدري قال: جاء رجل إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– فقال: أوصني، قال: (عليك بتقوى الله فإنها جماع كل خير، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية المسلم، وعليك بذكر الله وتلاوة كتاب الله، فإنه نور لك في الأرض وذكر لك في السماء وأنزله لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٨٢/٣ بلفظ قريب. من طريق عقيل بن مدرس السلمي عن أبي سعيد الخدري ...

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٦٦/٢ بلفظه، من طريق يعقوب بن عبدالله القمي عن ليث عن مجاهد عن أبي سعيد[١].

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان وهما:

العلة الأولى: ليث بن أبي سليم ضعيف، قال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاته وأبو

١) طبعة المكتبة السلفية – المدينة المنورة – ١٣٨٨هـ – ١٩٦٨م ٦٦/٢.

زرعة: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث، وقال أبو زرعة مرة: هو لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث .[1]

العلة الثانية: الانقطاع ما بين ليث بن أبي سليم وأبي سعيد الخدري الصحابي الجليل –رضي الله عنه–، فلقد أظهرت كتب تخريج الحديث أن هناك مُحدثاً بين ليث بن أبي سليم وأبي سعيد الخدري وهو مجاهد بن جبر المكي، كما في المسند لأبي يعلى الموصلي والمعجم الصغير للطبراني.

(٨) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ محمد بن عبدالعزيز قال: أنبأ الفضل بن موسى عن أبي طالب خال أبي يوسف عن عبد الأعلى عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال: قال ابن مسعود (من قرأ حرفً من كتاب الله زوجه الله – أظنه قال – زوجتين من الحور العين) .

تخريج الحديث

الحديث من هذا الطريق انفرد به الإمام ابن الضريس، ولم أجده عند غيره من هذا الطريق وبهذا اللفظ.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان، وهما:

العلة الأولى: أبو طالب خال أبي يوسف وهو يحيى بن يعقوب بن مدرك بن سعد القاص الأنصاري التيمي الكوفي، قال البخاري: منكر الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال:

١) طبقات ابن سعد ٦/ ٣٤٩ ، تاريخ ابن معين ٢/ ١٠٥ . تهذيب الكمال ٢٤ /٢٧٩.

يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات على قلة روايته، حتى ربما سبق إلى قلب من يسمعها أنه كان المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به[١] .

العلة الثانية: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي، قال أحمد بن حنبل: ضعيف الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، ربما رفع الحديث، وربما وقفه، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال النسائي: ليس بالقوي ويكتب حديثه، وقال أبو أحمد بن عدي: يحدث بأشياء لا يتابع عليها[٢] .

(٩) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ أحمد بن عبدالله بن يونس قال: حدثني صالح المري عن أيوب عن أبي قلابة حديثاً يرفعه إلى النبي – صلى الله عليه وسلم– قال: (من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله، ومن شهد حين يُختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم).

تخريج الحديث

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٠٨/٩، من طريق حماد بن زيد عن أبي قلابة بنحوه.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان وهما:

١) لسان الميزان ٢٨٢/٦، ، المجروحين لابن حبان ١١٧/٣، التاريخ الكبير ٣١٢/٨.
٢) طبقات ابن سعد ٣٣٤/٦، تاريخ ابن معين ٣٣٩/٢، تهذيب الكمال ٣٥٢/١٦.

العلة الأولى: صالح بن بشير بن وادع أبو بشر البصري القاص المعروف بالمري، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء، وقال علي بن المديني: ليس بشيء ضعيف ضعيف.(١)

العلة الثانية: الإرسال: أبو قلابة الجرمي عبدالله بن زيد بن عمرو، أحد الأئمة الأعلام، حدث عن أنس بن مالك، وكثيرا من الصحابة، قال العجلي: بصري تابعي ثقة، توفي سنة ١٠٤هـ، ولم يلق رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فهو تابعي مشهور، روى عن الصحابة فقط، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال (٢).

(١٠) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ عبد الأعلى بن حماد قثنا وهيب قال: أنبأ ابن عون عن إبراهيم أن عمر بلغه أن رجلا كتب كتاب دانيال قال: فكتب إليه يرتفع إليه قال: فلما قدم عليه جعل عمر يضرب بطن كفه بيده ويقول: (ألر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون، نحن نقص عليك أحسن القصص)(٣)، فقال عمر: أقصص أحسن من كتاب الله؟ فقال: يا أمير المؤمنين اعفني فوالله لأمْحُونَّه.

---

١) تاريخ ابن معين ٢٦٢/٢، الكامل لابن عدي ٦٠/٤، تهذيب الكمال ١٦/١٣.

٢) ثقات العجلي ص٢٥٧ رقم ٨١٣، تهذيب الكمال ٥٤٢/١٤، تقريب التهذيب ص٣٠٤ رقم ٣٣٣٣.

٣) سورة يوسف، الآية ١ – ٣.

تخريج الحديث

أخرجه عبدالرزاق في المصنف– أهل الكتاب– مسألة أهل الكتاب ١١٤/٦ رقم ١٠١٦٦ بنحوه. من طريق إسماعيل بن عبدالله عن ابن عون عن إبراهيم النخعي.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علة وهي الانقطاع، إبراهيم بن يزيد النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب –رضي الله عنه–، قال الإمام الرازي في المراسيل: قال على بن المديني إبراهيم النخعي لم يلق أحدا من أصحاب النبي –صلى الله عليه وسلم–، وقال أيضا: قال أبو زرعة: إبراهيم النخعي عن عمر مرسل [١] .

قلت: قال الإمام ابن الملقن في كتابه التوضيح لشرح الجامع الصحيح ١٥٨/٣٣: (قال المهلب قوله لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء) إنما هو في الشرائع، لا تسألوهم عن شرعهم مما لا نص فيه من شرعنا لنعمل به؛ لأن شرعنا مكتف بنفسه، وما لا نص عليه عندنا ففي النظر والاستدلال ما يقوم الشرع به، وإنما سؤالهم عن الأخبار المصدقة لشرعنا وما جاء به نبينا من الأخبار عن الأمم السالفة فلم ينه عنه. قلت: فقد أمر الله نبيه بسؤال أهل الكتاب، فقال تعالى: (فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ)[٢]، قيل ليس هذا بمقيد لما تقدم من النهي عن سؤالهم؛ لأنه لم يكن شاكاً ولا مرتاباً، وقال أهل التأويل: الخطاب له والمراد به غيره من الشكاك كقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا

---

١) مراسيل الرازي ص٨ إلى ص١٠، جامع التحصيل للعلائي ص١٦٨.

٢) يونس، آية ٩٤ .

النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ)[1]، تقديره إن كنت أيها السامع في شك مما أنزلنا على نبينا كقولهم إن كنت ابني فبرني، وهو يعلم أنه ابنه.

(١١) أخبرنا أحمد قثنا محمد قال: أنبأ محمد بن كثير قال: أنبأ سفيان عن جابر عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت الأنصاري قال: جاء عمر إلى النبي –صلى الله عليه وسلم– ومعه جوامع من التوراة فقال: مررت على أخ لي من قريظة يكتب لي جوامع من التوراة أفلا أعرضها عليك؟ قال: فتغير وجه رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فقلت: أما ترى ما بوجه رسول الله –صلى الله عليه وسلم–؟! فقال عمر: رضيت بالله رباً وبالإسلام دينا وبمحمد رسول الله –صلى الله عليه وسلم– رسولا، فقال: فذهب ما كان بوجه رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (والذي نفسي بيده لو أن موسى –عليه السلام– أصبح فيكم ثم أتيتموه وتركتموني لضللتم، أنتم حظي من الأمم وأنا حظكم من النبيين).

تخريج الحديث

أخرجه أحمد ، المسند ٢٦٥/٤ بنحوه. من طريق جابر عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت.

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف – كتاب أهل الكتاب – باب مسألة أهل الكتاب ١١٣/٦ رقم ١٠١٦٤ بنحوه. من طريق جابر عن الشعبي عن عبدالله بن ثابت.

---

١) الطلاق، آية ١.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي: ضعف جابر بن زيد بن الحارث بن عبد يفوت بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل الجعفي أبو عبدالله الكوفي، قال يحيى بن معين: لا يكتب حديثه ولا كرامة، وقال النسائي: متروك الحديث.(١)

باب في فضل من تعلم القرآن وعلمه

(١٢) أخبرنا عبدالله بن عاصم ومحمد بن عبدالله بن إسماعيل قالا: ثنا أبو النفر ثنا بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى عليه وسلم: (ما أذن الله لعبده في شيء أفضل من ركعتين يصليهما، وإن البر ليذر على رأسه ما دام في مصلاه، وما تقرب العباد إلى الله بشيء أفضل من شيء خرج منه) يعني القرآن.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي – فضائل القرآن– ١٧٦/٥ رقم ٢٩١١، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر أمره. من طريق بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة.

وأخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٢٦٨/٥. عن طريق بكر بن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة.

---

١) طبقات ابن سعد ٣٤٥/٦، تاريخ ابن معين ٧٦/٢، تهذيب الكمال ٤٦٥/٤ .

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علل، وهي:

العلة الأولى: بكر بن خنيس الكوفي العابد نزيل بغداد، قال يحيى بن معين: وقال ابن خراش والدار قطني متروك، وقال عمرو بن علي ويعقوب بن شيبة السدوسي والنسائي: ضعيف، وقال النسائي مرة: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: ليس بقوي في الحديث، وقال أبو داود: ليس بشيء. [١]

العلة الثانية: ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث، وقد تقدم في الحديث رقم ٧.

العلة الثالثة: الإرسال، قال الإمام المزي في تهذيب الكمال في ترجمة زيد بن أرطأة: روى عن أبي أمامة يقال مرسل، وقال الإمام الحافظ العلائي في المراسيل عن أبي الدرداء وأبي أمامة رضي الله عنهما: وهو مرسل ذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخه. [٢]

باب في فضل فاتحة الكتاب

(١٣) حدثنا مسلم حدثني صالح المري ثنا ثابت عن أنس عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (إن الله –عز وجل– أعطاني فيما من به عليَّ إني أعطيت فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين).

---

١) ضعفاء النسائي ص٦٤ رقم ٨٦، المجروحين لابن حبان ١٩٥/١، الجرح والتعديل ٣٨٤/٢

٢) تهذيب الكمال ٨/١٠، جامع التحصيل للعلائي ص٢١٥ رقم ٢١٠، تاريخ دمشق ٢٥٢/١٩.

تخريج الحديث

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان _ في تعظيم القرآن ٤٤٨/٢ رقم ٢٣٦٣ بنحوه. من طريق مسلم بن إبراهيم ثنا صالح المري عن ثابت عن أنس.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي صالح بن بشير المري ضعيف، وقد تقدم الحديث عنه مستوفيا في الحديث رقم ٩.

باب في فضل سورة البقرة

(١٤) أخبرنا موسى بن إسماعيل قثنا حماد عن عاصم بن بهدلة عن الشعبي عن ابن مسعود قال: من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق) .

تخريج الحديث

أخرجه الدارمي – فضائل القرآن – فضل أول سورة البقرة وآية الكرسي ٥٤٠/٢ رقم ٣٣٨٣ بلفظه. من طريق حماد عن عاصم عن الشعبي عن ابن مسعود.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة وهي الإرسال بين عامر بن شراحيل الشعبي وعبدالله بن مسعود، قال الإمام الحافظ العلائي في

المراسيل: عامر بن شراحيل الشعبي أحد الأئمة أرسل عن ابن مسعود، وقال أبو حاتم: لم يسمع الشعبي من عبدالله بن مسعود [1].

(١٥) أخبرنا موسى بن إسماعيل ثنا حماد عن يونس عن الحسن أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (أفضل القرآن السورة التي تُذكر فيها البقرة، وأعظمها آية الكرسي، وإن الشيطان ليخرج من البيت يسمع يقرأ فيه سورة البقرة)، فقال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: أحسبه قال: (من قرأ مئة آية لم يحاجه القرآن، ومن قرأ مئتي آية كتب له قنوت ليلة، ومن قرأ من الخمس مئة آية إلى الألف آية أصبح له قنطار في الجنة وهو دية أحدكم، وإن أصفر [2] البيوت من الخير بيت لا يقرأ فيه القرآن).

تخريج الحديث

أخرجه الدارمي – فضائل القرآن – من قرأ من مائة آية إلى الألف ٢/٥٥٧ رقم ٣٤٥٩ بنحوه. من طريق وهب عن يونس عن الحسن ...

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في المسند كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ص٢٢٩ رقم ٧٣١ بنحوه. من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن.

---

١) جامع التحصيل للعلائي ص٢٤٨ رقم ٣٢٢، مراسيل الرازي ص١٦٠ رقم ٥٩١، تهذيب الكمال ١٤/٣٠

٢) أصفر – أي خال من الخير – النهاية في غريب الحديث ٣/٣٦.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة هي الإرسال، الحسن بن أبي الحسن البصري من كبار التابعين وليس صحابي، توفي سنة ١١٠هـ، ولم يدرك النبي –صلى الله عليه وسلم–، وإنما رواية عن النبي –صلى الله عليه وسلم– مرسلة، وقال العجلي عنه: بصري تابعي ثقة رجل صالح صاحب سنة، قال محمد بن سعد: عالماً رفيعاً ثقة حجة، وما أرسله فليس بحجة، وقال الذهبي: هو مدلس فلا يحتج بقوله عمن لم يدركه. [١]

(١٦) أخبرنا مسدد عن عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)[٢]، وفاتحة سورة آل عمران (ألم اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) [٣].

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي – الدعوات – جامع الدعوات ٥١٧/٥ رقم ٣٤٧٨، وقال هذا حديث حسن صحيح. من طريق عيسى بن يونس ثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد

---

١) ثقات العجلي ص١١٣ رقم ٢٧٥، طبقات ابن سعد ١٥٦/٧، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤.

٢) سورة البقرة، آية ١٦٣.

٣) سورة آل عمران، آية ١ – ٢.

وأخرجه أبو داود – كتاب الصلاة – باب الدعاء، ٦٤٧/٢ رقم ١٤٩٦. من طريق عيسى بن يونس حدثنا عبيد الله بن أبي زياد عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد ....

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان وهما:

العلة الأولى: عبيد الله بن أبي زياد أبو الحصين القداح المكي، قال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا المتين، هو صالح الحديث، وقال أبو داود: أحاديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال مرة: ليس بثقة.[١]

العلة الثانية: شهر بن حوشب، قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أحاديثه لا تشبه حديث الناس، وقال موسى بن هارون: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال علي بن المديني كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن شهر، وقال محمد بن سعد: كان ضعيفاً في الحديث [٢] .

(١٧) أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ثنا سعيد بن سليمان ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت أن أبا هريرة كان يقول: (البيت إذا تُلي فيه كتاب الله اتسع بأهله وكثر فيه خيره ودخلته الملائكة وخرجت الشياطين، والبيت إذا لم يُتل فيه كتاب الله ضاق بأهله وقل خيره وحضرته الشياطين وخرجت منه الملائكة.

---

١) طبقات ابن سعد ٤٩١/٥، تاريخ ابن معين ٣٨٢/٢، تهذيب الكمال ٤١/١٩.

٢) المجروحين لابن حبان ٣٥٧/١، الكامل لابن عدي ٣٦/٤، تهذيب الكمال ٥٧٨/١٢ .

تخريج الحديث

أخرجه ابن أبي شيبة – فضائل القرآن – في البيت الذي يُقرأ فيه القرآن ٤٨٧/١٠ رقم ١٠٠٧٦ بنحوه. من طريق سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا ثابت قال: كان أبو هريرة ....

وأخرجه الدارمي – في كتاب فضائل القرآن – باب فضل من قرأ القرآن ٥٢٢/٢ رقم ٣٣٠٩ بنحوه. من طريق حفص بن عنان الحنفي أن أبا هريرة ...

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علة وهي الإرسال ما بين ثابت بن أسلم البناني والصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه، قال الحافظ الرازي في المراسيل: سمعت أبا زرعة يقول: ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل، وقال الحافظ العلائي في جامع التحصيل ثابت البناني عن أبي هريرة مرسل[١] .

باب فضل سورة الأنعام

(١٨) أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل وعلي بن عثمان قالوا: أنبأ حماد عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس قال: (نزلت سورة الأنعام ليلاً جملة) قال علي بن موسى: بمكة ليلاً وحولها سبعون ألف ملك تحدق[٢] بها بالتسبيح.

---

١) المراسيل للرازي ص٢٢ رقم ٦٥، جامع التحصيل ص١٨٠ رقم ٧٣.

٢) تحدق – التحديق : شدة النظر. النهاية في غريب الحديث ٣٥٤/١.

تخريج الحديث

أخرجه أبو عبيد القاسم سلام في فضائل القرآن – فضل المائدة والأنعام ص١٢٩ رقم ٣٦. من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عن ابن عباس.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علة، وهي:

علي بن زيد بن جدعان أبو الحسن القرشي التيمي البصري ضعيف الحديث، قال محمد بن سعد: كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به، وقال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي [١]

باب في فضل سورة الكهف

(١٩) أخبرنا يزيد بن عبدالعزيز الطيالسي ثنا إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن رافع قال: بلغنا أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: (ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف، من قرأها يوم الجمعة غفر الله له بها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها وأعطي نوراً يبلغ إلى السماء ووقي من فتنة الدجال، ومن قرأ الخمس آيات من خاتمتها حين يأخذ مضجعه من فراشه حُفظ وبُعث من أي الليل شاء.

تخريج الحديث

ذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٢٩٢/٣ وعزاه لابن مردوية عن عائشة.

---

١) طبقات ابن سعد ٧/ ٢٥٢ ، تاريخ ابن معين ٢/ ٤١٧ ، تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٣٤.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٥٧/٤ وعزاه لابن الضريس عن إسماعيل بن رافع بلفظه.

وذكره صاحب كنز العمال ٥٧٦/١ رقم ٢٦٠٢، وعزاه لابن مردوية عن عائشة.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان وهما:

العلة الأولى: إسماعيل بن رافع أبو رافع القاص المدني نزيل البصرة قال عمرو بن علي منكر الحديث في حديثه ضعف لم أسمع يحيى ولا عبدالرحمن، حدثا عنه بشيء قط، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال أبو حاتم منكر الحديث، وقال الترمذي: ضعفه بعض أهل العلم وسمعت محمداً يقول: هو ثقة مقارب الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال مرة: ضعيف، وقال مرة: ليس بثقة، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش والدار قطني: متروك، وقال يعقوب بن سفيان: ليس بمتروك ولا يقوم حديثه مقام الحجة، وقال أبو أحمد بن عدي: أحاديثه كلها مما فيه نظر إلا أنه يُكتب حديثه في جملة الضعفاء، وقال: كان كثير الحديث ضعيفاً، وقال ابن حبان: كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكر التي تسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، وقال العجلي: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال علي بن الجنيد: متروك، وقال البزار: ليس بثقة ولا حجة.

المجروحين لابن حبان ١٢٤/١، ضعفاء النسائي ص٤٩ رقم ٣٤، تهذيب الكمال ٨٥/٣.

العلة الثانية: الانقطاع، إسماعيل بن رافع لم ير النبي –صلى الله عليه وسلم– وإنما حدث عنه إرسالاً، وقد توفي إسماعيل بن رافع سنة ١٥٠هـ، وبهذا يستحيل معه رؤية النبي– صلى الله عليه وسلم– عنه. تهذيب الكمال ٣/٨٥.

قلت: الحديث الصحيح الوارد في فضل سورة الكهف أخرجه الإمام مسلم في صحيحه – كتاب صلاة المسافر – باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي ١/٥٥٥ رقم ٨٠٩، عن أبي الدرداء أن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال).

باب في فضل (ألم تَنزِيلُ) السجدة

(٢٠) أخبرنا يزيد بن عبدالعزيز عن إسماعيل بن عياش عن إسماعيل بن أبي رافع عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة رفعه قال: (من قرأ " ألم تنزيل "[١]، و "تبارك الذي بيده الملك "[٢]، في يوم وليلة فكأنما وافق ليلة القدر).

تخريج الحديث

له شاهد: ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٧٠ وعزاه لابن مردويه عن عائشة –رضي الله عنها–.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علتان، وهما:

---

١) سورة السجدة، الآية ١ – ٢.

٢) سورة الملك، الآية ١.

العلة الأولى: إسماعيل بن أبي رافع، والصواب (إسماعيل بن رافع)، كما في تهذيب الكمال وغيره في ترجمة إسماعيل بن عياش إنه يروي عن إسماعيل بن رافع أبو رافع المدني، وأيضا في ترجمة إسماعيل بن رافع إنه يروي عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، ويروي عنه إسماعيل بن عياش، وإسماعيل بن رافع هذا ضعيف الحديث، وقد تقدم الحديث عنه مستوفياً والحمد لله في الحديث رقم (١٨).

العلة الثانية: إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة أبو سليمان المدني مولى آل عثمان بن عفان، قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد بن حنبل عن حديثه، وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول لا تحل عندي الرواية عن إسحاق بن أبي فروة، وقال: ما هو بأهل أن يحمل عنه ولا يروى عنه، وقال يحيى بن معين: حديثه ليس بذلك، وقال مرة: لا يكتب حديثه ليس بشيء، وقال علي بن المديني: منكر الحديث، وقال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن أبي فروة، وقال أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي: متروك الحديث، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب في الرواية عنهم، وقال: لا يُكتب حديثه، وقال الدارقطني والبرقاني: متروك.

التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٦/١، الكامل لابن عدي ٣٢٦/١، تهذيب الكمال ٤٤٦/٢.

قلت: الصحيح من الأحاديث في فضل ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك ما أخرجه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك صحيحه عن جابر –رضي الله عنه– قال: (كان النبي –صلى الله عليه وسلم– لا ينام حتى يقرأ ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك).

أخرجه أحمد بن حنبل في المسند ٣٤٠/٣، والترمذي كتاب فضائل القرآن – باب ما جاء في فضل سورة الملك ١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٢، والنسائي في السنن الكبرى – كتاب عمل اليوم والليلة – باب ما يُستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة بيده الملك ١٧٨/٦ رقم ١٠٥٤٢، والحاكم في المستدرك – كتاب التفسير – باب تفسير سورة السجدة ٤١٢/٢، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كلهم عن جابر.

باب في فضل (يس)

(٢١) أخبرنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الجدعاني من قريش من بني تميم من أهل مكة عن سليمان بن مرقاع بن هلال عن الصلت أن أبا بكر قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: (سورة يس تدعى في التوراة المهمة)، قيل: وما المهمة؟ قال: (تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة وتدعى المدافعة القاضية وتدفع عن صاحبها كل سوء وتقضي له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونُزعت منه كل غل وكل داء).

تخريج الحديث

أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ١٤٣/٢ بنحوه. من طريق الصلت عن أبي بكر ...

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٨٨/٢ بنحوة. من طريق هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق ...

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان – باب في فضائل السور والآيات ٤٨٠/٢ رقم ٢٤٦٥. عن طريق هلال عن الصلت عن أبي بكر الصديق...

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علل، وهي:

العلة الأولى: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي التيمي الجدعاني المليكي أبو غرارة المكي، قال النسائي: ليس بثقة، وقال مرة: متروك الحديث، وقال ابن حبان في المجروحين: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير وينفرد الثقات بالمقلوبات لا يحتج به.[١]

العلة الثانية: سليمان بن مرقاع ذكره ابن حجر العسقلاني وقال: قال العقيلي منكر الحديث وروى عن هلال عن الصلت عن أبي بكر –رضي الله عنه– وكلاهما منكر لا يتابع عليهما ولا يعرفان إلا به.[٢]

العلة الثالثة: هلال الذي روى عن الصلت غير معروف .

العلة الرابعة: الصلت الذي روى عن أبي بكر الصديق لا يُعرف من هو ولم يصرح باسمه أحد في طرق تخريج الحديث وقد قال عنهما العقيلي: كلاهما منكر لا يتابع عليهما ولا يعرفان إلا به. وقال أيضا الإمام البيهقي: في إسناده مجاهيل وضعفاء.

---

[١]) ميزان الاعتدال ٦١٩/٣، المجروحين ٢٦١/٢، تهذيب الكمال ٥٩٠/٢٥.

[٢]) لسان الميزان ١٠٥/٣، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٣/٢.

باب في فضل (تبارك الذي بيده الملك)

(٢٢) أخبرنا عبدالرحمن بن المبارك ثنا عبدالوارث عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن جابر عن جابر بن عبدالله قال: (كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يقرأ "تنزيل" السجدة و "تبارك" كل ليلة.

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن – باب ما جاء في فضل سورة الملك ١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٢ وقال: حديث غريب. من طريق فضيل بن عياض عن ليث عن أبي الزبير عن جابر ...

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة – باب ذكر ما يُستحب للإنسان أن يقرأ كل ليلة قبل أن ينام ص٤٣٢ رقم ٧٠٧. من طريق حسن بن صالح عن ليث عن أبي الزبير عن جابر.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد – باب ما يقول إذا أوى فراشه ص٤٠١ رقم ١٢١٤. من طريق سفيان عن ليث عن أبي الزبير عن جابر ...

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث، وقد تقدم الحديث عنه مستوفيا رقم ٧.

باب في فضل (إذا زلزلت)

(٢٣) أخبرنا علي بن الحسن البزاز ثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير قال: (ومن قرأ " إذا زلزلت الأرض زلزالها" فقد قرأ نصف القرآن).

تخريج الحديث

له شاهد أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن – باب ما جاء في إذا زلزلت ١٦٥/٥ رقم ٢٨٩٣ وقال: حديث غريب.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه علة وهي ضعف عامر بن عبدالله بن يساف، قال ابن عدي: منكر الحديث عن الثقات. وقال العجلي: يكتب حديثه وفيه ضعف، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء [١].

باب في فضل (قل هو الله أحد)

(٢٤) أخبرنا الشعث بن شبيب قثنا عثمان المؤذن العبدي ثنا محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمون عن أنس بن مالك قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم بالشام فهبط عليه جبريل فقال يا محمد إن معاوية بن معاوية المزني هلك أفتحب أن تصلي عليه؟ قال: نعم، فضرب بجناحه الأرض فتضعضع[٢] له كل شيء ولزق بالأرض فرفع له سريره فصلى عليه، قال: فقال: النبي –صلى الله عليه وسلم– " من أي شيء أوتي معاوية هذا الفضل صلى عليه صفان من الملائكة في كل صف ست مئة ألف؟ قال: (قل هو الله أحد) كان يقرؤها قائماً وقاعداً وجائياً وذاهبا ونائما)

١) الكامل لابن عدي ٨٥/٥، الضعفاء لابن الجوزي ٧٥/٢، لسان الميزان ٢٢٥/٣.

٢) فتضعضع: خضع وذل – النهاية في غريب الحديث ٨٨/٣.

تخريج الحديث

أخرجه أبو يعلى الموصلي في المسند ٢٥٨/٧ رقم ٤٢٦٨. من طريق محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة – باب ما روي في صلاته بتبوك على معاوية بن معاوية الليثي ٢٤٦/٥. من طريق محبوب بن هلال عن ابن أبي ميمونة يعني عطاء عن أنس.

بيان العلة في الحديث

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه علتان، هما:

العلة الأولى: الأشعث بن شبيب السلمي، مجهول لا يُعرف من هو ولم يترجم له أحد من أئمة الجرح والتعديل.

العلة الثانية: محبوب بن هلال، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: محبوب بن هلال عن عطاء بن أبي ميمونة لا يُعرف وحديثه منكر، ومقدار ما يرويه غير محفوظ، وقال ابن حبان: روى عن عبيدالله ما ليس من حديثه، وقال ابن عدي:له حديث عن أنس نزل جبريل لا يتابع.[١].

وقال ابن عبد البر[٢] : أسانيد هذه الأحاديث ليست بالقوية ولو أنها في الأحكام لم يكن في شيء منها حجة.

١) لسان الميزان ١٧/٥، ميزان الاعتدال ٤٤٢/٣، الكمال لابن عدي ٤٤٤/٦.

٢) الاستيعاب في ترجمة معاوية بن معاوية المزني ٤٧٧/٣ .

وقال الحافظ ابن كثير في التفسير ٥٤٦/٨ في تفسير سورة الإخلاص: محبوب بن هلال قال أبو حاتم الرازي: ليس بالمشهور وقد روى هذا من طريق آخر تركناها اختصارا وكلها ضعيفة.

هذا والحمد لله رب العالمين

وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأزواجه

ومن تبعهم إلى يوم الدين

خاتمة البحث :

توصلت أثناء إعدادي هذا البحث إلى عدد من النتائج أذكر أهمها فيما يلي :

١. علم التفسير لم يسلم من بعض العوار من حيث وجود الدخيل فيه .
٢. الإمام ابن الضريس علم من أعلام علم التفسير ، أخذ عن الجهابذة الأوائل وبلغ مبلغا عظيما في العلوم الإسلامية إلا أنه أورد الضعيف في كتابه.
٣. الدخيل هو ما نقل من التفسير ولم يثبت نقله ، أو ثبت ولكن على خلاف شرط القبول ، أو ما كان من قبيل الرأي الفاسد .
٤. الروايات الدخيلة في كتاب ابن الضريس انحصرت في أربعة وعشرين رواية، مما يعني أن الطابع الذي يطغى على كتابه من الأصيل .
٥. الدخيل الموقوف عليه في فضائل القرآن (لابن الضريس) كله من دخيل النقل المتعلق بالأحاديث الضعيفة أو ما لم يثبت من مأثور الصحابة والتابعين .

الفهارس

أولا: فهرس الآيات

اسم السورة	رقم الآية
سورة البقرة	
(وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)	١٦٣
سورة آل عمران	
(ألم اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ)	١-٢
سورة يونس	
(فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ)	٩٤
سورة يوسف	
(ألر تلك آيات الكتاب المبين إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون، نحن نقص عليك أحسن القصص)	١-٣
سورة النحل	
{ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} سورة النحل .	(٤٤)
(تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ).	(٩٢)

سورة الطلاق	
، (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ)	١
(تبت يدا أبي لهب وتب)	
(يا أيها المدثر)	

ثانيا: فهرس الأحاديث

رقم مسلسل	طرف الحديث
١	أفضل القرآن السورة التي تُذكر فيها البقرة
٢	ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض شيعها سبعون ألف ملك سورة الكهف
٣	إن الله –عز وجل– أعطاني فيما من به عليَّ إني أعطيت فاتحة الكتاب وهي من كنوز عرشي ثم قسمتها بيني وبينك نصفين
٤	لا حسد إلا في اثنين
٥	ما أذن الله لعبده في شيء أفضل من ركعتين
٦	من شهد فاتحة الكتاب حين يستفتح كان كمن شهد فتحاً في سبيل الله، ومن شهد حين يُختم كان كمن شهد الغنائم حين تقسم
٧	من قرأ حرفً من كتاب الله زوجه الله — أظنه قال — زوجتين من الحور العين

٩	والذي نفسي بيده لو أن موسى -عليه السلام- أصبح فيكم ثم أتيتموه وتركتموني لضللتم.

ثالثا: فهرس الأثر

طرف الحديث
آخر ما نزل من القرآن آية الربا وإن نبي الله -صلى الله عليه وسلم- قُبض ولم يفسرها، فدعوا الربا والريبة
من قرأ القرآن فكأنما استدرجت النبوة بين جنبيه غير أنه لا يوحى إليه.
من قرأ أربع آيات من أول سورة البقرة وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم يقربه ولا أهله يومئذ شيطان ولا شيء يكرهه ولا يقرآن على مجنون إلا أفاق

رابعا: فهرس المصادر والمراجع

١- الجرح والتعديل، للإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي، طبعة مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد الدكن، الهند.

٢- الوافي بالوفيات، للإمام العلامة صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، اعتناء هلموت ريتر، طبعة دار النشر فرانز تايز بفيسبادن، ألمانيا، ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م.

٣- طبقات الحفاظ، للسيوطي، الإمام الحافظ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد علي، طبعة مكتبة وهبة ومطبعة الاستقلال الكبرى، ١٣٩٣ — ١٩٧٣م، الطبعة الأولى.

٤- سير أعلام النبلاء، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للمؤرخ الفقيه أبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، طبعة دار الفكر، بيروت.

٦- طبقات ابن سعد، للإمام الحافظ محمد بن سعد بن منيع، طبعة دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق: د/بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، الطبعة الأولى.

٨- التاريخ الكبير، للحافظ الإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م،

٩- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت.

١٠- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبدالله بن أحمد بن الخليل الخليلي القزويني، تحقيق: د/محمد سعيد عمر، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

١١- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي، للإمام الفقيه تاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي السبكي ، تحقيق: محمود محمد الطناحي، وعبدالفتاح محمد الحلو، طبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

١٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للمؤرخ جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، طبعة دار الكتب المصرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

١٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، للعلامة المولى مصطفى بن عبدالله القسطنطني الرومي الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي، والمعروف بحاجي خليفة ، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

١٤- تاريخ التراث العربي، فؤاد سزكين، طبعة المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٥- تهذيب اللغة، للإمام أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، طبعة دار الكتاب العربي، ١٩٦٧م.

١٦- المفردات في غريب القرآن، للعلامة أبي القاسم الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني ، طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

١٧- لسان العرب، للإمام جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم، المعروف بابن منظور ، طبعة دار الصادر، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٨- دراسات في مناهج المفسرين، للدكتور إبراهيم خليفة، طبعة مطبعة مكتبة الأزهر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

١٩- المسند، للإمام العلامة شيخ الإسلام أحمد بن محمد بن حنبل، طبعة المكتب الإسلامي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢٠- تاج العروس، للإمام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي ، الناشر: دار ليبيا للنشر والتوزيع، بنغازي.

٢١- المعجم الوسيط، طبعة مجمع اللغة العربية، الطبعة الثالثة، ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٢٢- الدخيل في تفسير القرآن الكريم، للدكتور عبدالوهاب فايد، مطبعة حسان، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٣- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للإمام الحافظ أبي بكر أحمد عبدالحسين البيهقي ، تحقيق: د/عبدالمعطي أمين قلعجي، طبعة دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٤- تاريخ يحيى بن معين برواية عباس الدوري، تحقيق: د/أحمد محمد نور سيف، امركز البحوث العلمي، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٥- المراسيل، للحافظ أبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي، ت٣٢٧هـ، عناية: شكر الله بن نعمة الله، طبعة مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٢٦- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، طبعة الجمهورية العراقية، وزارة الأوقاف، إحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٧- زاد المسير في علم التفسير، للإمام أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي البغدادي، طبعة المكتب الإسلامي.

٢٨- صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله بن إسماعيل البخاري، تحقيق: د/مصطفى ديب البغا، طبعة دار ابن كثير، دمشق، دار اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٢٩- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، طبعة دار إحياء الكتب العربية، ١٩١٨م.

٣٠- المعجم الكبير، للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، طبعة دهوك، العراق، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٣١- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي، طبعة دار الريان للتراث، القاهرة، ودار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٢- الضعفاء المتروكون، للإمام أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت٣٠٣هـ، تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٣- مناهل العرفان في علوم القرآن، للأستاذ الشيخ محمد عبدالعظيم الزرقاني، تحقيق وطبعة مكتبة نزلر مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٤- تاريخ مدينة دمشق، للإمام العالم الحافظ أبي القاسم عساكر، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، طبعة دار الفكر، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٣٥- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للإمام الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد عبدالمنعم رابح، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٣٦- لسان الميزان، للإمام الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، طبعة منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، سوريا، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.

٣٨- الكمال في ضعفاء الرجال، للحافظ الإمام أحمد بن عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق: د/سهيل ذكار ويحيى مختار، طبعة دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م.

٣٩- ثقات العجلي، للإمام الحافظ أحمد بن عبدالله بن صالح أبي الحسن العجلي، بترتيب: الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ت٢٦١هـ، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: د/عبدالمعطي قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٤٠- تقريب التهذيب، للإمام الحافظ الحجة أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، طبعة دار الرشيد، سوريا، الطبعة الرابعة، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٤١- فيض القدير شرح الجامع الصغير، للإمام عبدالرؤوف المناوي، طبعة مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١هـ - ١٩٩٨م.

٤٢- النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجدالدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، طبعة دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٤٣- الضعفاء الكبير، للحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق: د/ عبدالمعطي أمين قلعجي، طبعة دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ٢٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٤- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للإمام الحافظ شمس الدين أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

٤٥- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، للإمام محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوري، تحقيق ومراجعة وتصحيح: الشيخ عبدالوهاب عبداللطيف، طبعة مؤسسة قرطبة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م.

٤٦- الضعفاء المتروكين، للإمام الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي تحقيق: عبدالله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٤٧- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، للإمام الحافظ سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، المعروف بابن الملقن، تحقيق: دار الفلاح، إصدارات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، دولة قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ — ٢٠٠٨م.

٤٨- معجم مقاييس اللغة، للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريات، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، طبعة شركة مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٩هت — ١٩٦٩م.